

دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية

The role of Palestinian sports media in spreading health, social and national culture among Palestinian university students in light of the Israeli wars

معتز سعدي القاعد^{1*}، أ.د. محمد حسين النظاري²، خلود محمد خالد عبود³

motazalqaoud@yahoo.fr
drmnadhary@gmail.com

1 جامعة فلسطين التقنية-الخطوري، (فلسطين)،

2 كلية الطب جامعة البضاء، (اليمن)،

3 مديرية التربية والتعليم/ فلسطين-طولكرم، (فلسطين)،

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي النجاح الوطنية والقدس، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، بعد التحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغت (300) طالب وطالبة من طلبة كليات التربية الرياضية في جامعتي النجاح والقدس، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية كان بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية)، وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحثون بعدد من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي؛ الثقافة الصحية؛ الثقافة الاجتماعية؛ الثقافة الوطنية.

Abstract:

This study aimed to identify the role of sports media in promoting health, social, and national awareness among Palestinian university students during the Israeli wars. To achieve the objectives of the study, the researchers adopted the descriptive-analytical approach. The study population consisted of students from An-Najah National University and Al-Quds University, while a random sample of 300 male and female students from the faculties of physical education at both universities was selected. A questionnaire was used as the main instrument for data collection after its validity and reliability had been established. Following data collection and statistical analysis, the results indicated that the role of sports media in promoting health, social, and national awareness among Palestinian university students during the Israeli wars was moderate. The findings also revealed no statistically significant differences in students' perceptions of the role of sports media attributable to gender and academic year variables. Based on these findings, the researchers recommended strengthening the role of sports media in promoting health, social, and national awareness among Palestinian university students and developing sports media programs that contribute to enhancing awareness, national belonging, and social cohesion.

Keywords: Sports Media; Health Awareness; Social Awareness; National Awareness.

* المؤلف المرسل

خلفية الدراسة:

منذ انتشار الرياضة كنشاط إنساني في إطار من المنهجية والتنظيم، كان الإعلام من أهم الوسائل الساندة التي اتكأت عليها الرياضة في مشوارها التاريخي الحافل بالإنجازات والبطولات والمواهب البشرية الفذة، لذلك استحق الإعلام وبامتياز أن يكون أحد الحلقات المهمة في سلسلة التواصل الرياضي، هناك، في دول العالم تأخذ العلاقة بين الاثنين افاقاً واسعة من الارتباط والتواصل بحيث أنك لا يمكن أن تتابع حدثاً رياضياً دون متابعة إعلامية، لذلك وصلت العلاقة بين الرياضة والإعلام مديات عريضة حيث صارت علامة بارزة في مسيرة الرياضة العالمية (شاهين، 2017: 35).

تعتبر الأنشطة الرياضية ركيزة أساسية من ركائز الحضارات والثقافات المتنوعة وهي وسيلة لتربية النشء بجوانب تربوية متوازنة سواء كانت الوجدانية أو الاجتماعية أو البدنية أو العقلية، وتعتبر وسائل الإعلام المتنوعة واحدة من الأدوات التي دأبت على نشر الثقافة الرياضية بغض النظر عن مدى إتقان هذه المجتمعات الأنماط الرياضية المتنوعة والتي تتفاوت بين مجتمع وآخر، وبسبب التسارع التكنولوجي متعدد الوسائل أصبح الاطلاع على هذه الأنماط الرياضية أكثر رواجاً بحيث تلعب وسائل الإعلام المبنية على هذا التطور دوراً رئيساً في تنمية المواهب الرياضية وإبراز قصص النجاح واطلاع الشرائح والفئات المختلفة على آخر المستجدات الرياضية على المستوى المحلي والعالمي على حد سواء، لذا يجب استثمار البرامج الرياضية لإبراز صور الأنشطة الرياضية بحيث يلمون بالمعارف والقوانين والمعلومات الرياضية وفوائد الرياضة بالنسبة لهم، وتوظيف البرامج الرياضية في توصيل الخبر الرياضي الهادف والمفيد للطلاب لتوعيتهم وتقفيهم رياضياً وتحفيزهم باستثارة دوافعهم لمزاولة الأنشطة الرياضية (العروي، 2014: 21).

يهتم الإعلام بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات المتلقين لرسائله بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويج عن النفس من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج وقرات إعلامية (الهادي، 2020: 69).

ويستطيع الإعلام الرياضي أن يحقق تأثيرات مهمة على مستوى الأفراد والمؤسسات الرياضية مما تجعل منه قوة اجتماعية حقيقية، لكون الإعلام الرياضي يمثل انعكاساً دقيقاً للحياة الرياضية فإن دور وسائل الإعلام الرياضي أصبح أكثر أهمية في تحديد مكامن الخلل وتأشير المسارات الصحيحة للنهوض بالقطاع الرياضي باتجاه التربية البدنية لأبناء المجتمع، باعتبار تلك الوسائل نافذة لكل ما هو متقدم ومتطور (ياسين، 2015: 17).

وأشار الزبيد (2013: 321) أن للإعلام دور هام، في تغيير القيم والمعايير الساندة في المجتمع، فالإعلام في الحقيقة مهنة ورسالة، وليس مجرد شعارات تتغير وتتبدل بتغير الأواء، بل هو عقل مفكر له هدف وغاية، وصوت يخاطب عقول الرأي العام المسؤول، فهو يغطي كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه والتقويم بما يعود بالنفع والفائدة على المجتمع، وقد تزامن تطور مختلف وسائل الإعلام مع زيادة انتشار الرياضة.

وتعد الرياضة وسيلة معاصرة لأداء الكثير من المهام وإرسال العديد من الرسائل وتعبير عن مستوى تطور وتقدم الأمم ومجتمعاتها، لذلك فإن من الصعب التمييز بين الرياضة ووسائل الإعلام وخاصة الفضائيات التي تنقل

الأحداث الرياضية، إذ إن مشاهدة الرياضة والإحساس بها موجود في كل مكان. وقد تكونت نظرة جديدة في عصرنا الراهن نحو الثقافة الرياضية ووضع الرياضي ومفهوم الرياضة كفعالية أو كمؤسسة تجارية غايتها الربح تماماً كباقي الفعاليات والمؤسسات الأخرى، إذ استغلت بعض الفضائيات من خلال احتكارها لبث الأحداث الرياضية والترويج للرياضة أو بطل ما وسيلة لتحقيق الربح في الوقت الذي يمكن الاستفادة من هذه الفضائيات الرياضية لتحقيق التنمية والبناء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي أو كجزء من الثقافة العامة والبناء الوطني والقومي، ووسيلة لبناء الإنسان الكفاء المتوازن نفسياً وجسدياً، وهناك أنظمة تستخدم الفضائيات الرياضية لتحقيق نوع من التوازن بين الرياضات المختلفة وبين الطابع الثقافي والتربوي وطابعها الاقتصادي والتجاري (جرمون، 2015: 271).

1.1 مفهوم الإعلام الرياضي:

هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعتبر هذا تعبيراً موضوعياً في عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم، بمعنى أن الغاية الوحيدة هي نقل المعلومات والحقائق والأرقام والإحصائيات ونحو ذلك (بطاط، 2019: 173).

2.1 فوائد الإعلام الرياضي وأهدافه:

للإعلام الرياضي فوائد وأهداف أهمها: نقل وتوصيل المعلومات والمعارف الرياضية حول موضوع معين أي هدف معرفي معين وعرض الحقائق الجارية في المجتمع، وتوصيل فكرة معينة وانتفاع الآخرين بها أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار وتشكيل الاف ارد ايجابياً، والترفيه والتسلية بهدف الترويح، والتعليق على الانباء الرياضية، كما أنها تعكس آراء الآخرين ووجهات نظرهم في المواضيع والأحداث الرياضية والتعليق عليها عن طريق عرض آراء القراء ووجهات نظرهم، وتقوم بالتغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية ولمختلف الألعاب على الصعيدين المحلي والخارجي، وتوعية وتنقيف الجماهير رياضياً، والتوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية (الهادي، 2013: 11).

3.1 دور الإعلام الرياضي في التنشئة الاجتماعية:

يعد الإعلام الرياضي بكافة وسائله ووسائل الاتصال بالجمهور فهو علم يخاطب عقولهم ويعرض لهم حقائق تحرك فيهم اسمى معاني الإنسانية ولذلك فإن تأثيره يكون أقوى وأعمق إذا عرفنا كيف تقدم الرسالة الإعلامية الرياضية بطريقة فعالة وقادرة على تحقيق التأثير الإيجابي للجمهور، إذ أن الإعلام الرياضي يوفر الجو المناسب لأحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي المنسجم، أي أنه يسعى دائماً إلى التبشير بالقيم الرياضية التي تسود المجتمع ومعتقداته وكذلك يساعد على إحداث التغيير الثقافي ويساهم في تكوين الثقافات حين ينشر ويشرح ويفسر ويعلق على الأفكار والآراء، ولهذا فإن الإعلام الرياضي يمتد ليصل إلى كل زاوية من زوايا حياة المجتمع وأفراده لتشكيل مصدراً رئيسياً في ملء وقت الفراغ والتسلية، بالإضافة إلى قدراته على تقديم المعلومات الرياضية بشكل واسع، كما يقدم تفسير لكثير من الظواهر الرياضية في المجتمع الرياضي والتي تساهم في تكوين واقع رياضي جديد (القيسي، 2019: 30).

4.1 دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية:

الرياضة ثقافة وعلم ودراسة تمنح لها شهادات العلا وأصبحت هناك تخصصات أكثر شمولية علاوة على المقولة المشهورة " العقل السليم في الجسم السليم " ومن هنا تأتي أهمية الرياضة للنشء، ومنذ الصغر كي يخرج لنا جيل مثقف واعي حيث أن الثقافة الرياضية تلعب دوراً مهماً في اعداد الفرد وبلورة أفكاره

ومواقفة واتجاهاته تجاه القضايا والمشاكل في المجتمع، وتسهم في تكوين الرأي العام كذلك فإن كل جيل جديد لا يبدأ من فراغ ولكنه يستفيد ممن حوله يكون كل اعضاء المجتمع مطالبون أن ينقلوا تراث الثقافة الرياضية الى الأجيال القادمة (الدبيسي، 2011: 162).

وقد أجريت العديد من الدراسات حول دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية منها دراسة بطاط (2019) التي هدفت إلى معرفة دور وسائل الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة. تكون مجتمع الدراسة من طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة خلال السنة الجامعية 2017/2016، وبلغ عددهم 2124 طالبًا. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم استبيانًا كأداة لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الرياضي لها دور إيجابي في نشر الثقافة الرياضية بين الطلبة، حيث أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا للإعلام الرياضي على المعرفة والثقافة الرياضية للطلاب. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الثقافة الرياضية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

وهدف دراسة شاهين (2017) إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في الضفة الغربية. كما هدفت إلى تحديد الفروق في دور وسائل الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية بناءً على متغيرات الجامعة، عدد سنوات الخبرة، والجنس. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي وأجرى الدراسة على عينة مكونة من 55 عضو هيئة تدريس (ذكور وإناث) تم اختيارهم بطريقة عمدية. استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت النتائج أن دور وسائل الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وهدف دراسة عبد الله (2015) إلى التعرف على دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبة نحو الرياضة، واشتملت عينة الدراسة على (101) فردًا من المعنويون بحكم وظائفهم ومسؤولياتهم الأكاديمية والرقابية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في الأداء المهني في الصحف الرياضية، ولا يوجد اهتمام في الجوانب الثقافية لدى الصحف الرياضية كمكونات فكرية ووجدانية، وأوصت إلى السعي للإعداد العلمي التخصصي بمجالات الإعلام الرياضي.

وهدف دراسة ميرزا (2014) إلى التعرف الى اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (884) فردًا تم اختيارهم عشوائيًا بواقع (547) من الذكور و (337) من الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الألعاب الرياضية التي يهتم بها الجمهور تبعًا لمتغيرات (الجنس، الفئة العمرية، المهنة، الجنسية ومدى ممارستهم للنشاط الرياضي)، وأظهرت النتائج أن برنامج الإعلام الرياضي في دولة الإمارات العربية المتحدة تساهم مساهمة فعالة وبدرجة تأثير عالية في ترسيخ القيم الرياضية لدى الجمهور الرياضي وأظهرت أن هناك دور سلبي للإعلام الرياضي من وجهة نظر الجمهور الرياضي، وبشكل خاص فيما يتعلق بتأثيره الكبير على زيادة مستوى الشحن الإعلامي بدفع الجماهير الى اتخاذ سلوك مصاد للمجتمع.

وهدف دراسة الزيود (2013) إلى التعرف على مستوى تقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تكونت من (42) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المجال التنافسي والمهني والترويحي والصحي)، ثم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (39) امرأة أردنية، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتقييم دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية وأن أبرز المجالات كانت على المجال التنافسي ثم المهني ثم الترويحي وأخيرًا الصحي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى دور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية للمرأة الأردنية تعزى للمتغيرات (العمر، صفة العمل).

5.1 مشكلة الدراسة:

يعتبر الإعلام الرياضي من الوسائل الرئيسية التي تؤثر في تشكيل الوعي الثقافي لدى الأفراد، وخاصة طلبة الجامعات الذين يمثلون شريحة هامة من المجتمع، يتداخل الإعلام الرياضي مع مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك الصحة البدنية والنفسية، والتواصل الاجتماعي، والانتماء الوطني. ومع تزايد الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة، تبرز الحاجة إلى فهم كيفية استثمار الإعلام الرياضي في تعزيز الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية بين طلبة الجامعات.

تواجه الجامعات تحديات متعددة تتعلق بنشر الوعي الصحي والاجتماعي والوطني بين طلبتها، ما يجعل من الضروري استكشاف الدور الذي يمكن أن يلعبه الإعلام الرياضي في هذا السياق سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية؟

7.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية.

- التعرف على الفروق في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية.

8.1 فرضيات الدراسة:

سعت الدراسة إلى اختبار الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

9.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحثين في فلسطين والتي تهتم بدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني.

تمكن هذه الدراسة وسائل الإعلام من الاطلاع على الأدوات والوسائل التي تعزز نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية لبناء برامج قادرة على جذب اهتمام هؤلاء الطلبة ونشر ثقافة المعرفة بالمعارف الرياضية المتنوعة.

تعد هذه الدراسة بوصلة للجامعات الفلسطينية لتنفيذ البرامج والأنشطة التي تعزز الوعي الذاتي لدى طلبة الجامعات لتمكينهم من الاطلاع على الثقافات الرياضية المتنوعة خاصة الرياضة الفلسطينية لما فيها من بواعث الشعور بالفخر كواجب وطني بين مكونات الرياضة العالمية.

تعد هذه الدراسة مساندا للقائمين على الرياضة الفلسطينية بشكل عام لاتخاذ خطوات تشبيكية مع الجهات الرياضية والإعلامية لبناء خطط تنقيفية تفيد الطلبة الجامعيين في تعزيز الشعور بالوعي الصحي والاجتماعي والوطني.

10.1 حدود الدراسة:

التزم الباحثون بالحدود التالية:

الحد البشري: طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية.

الحد المكاني: الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية (جامعه النجاح الوطنية، جامعة القدس).

الحد الزمني: 2024-2025م.

11.1 مصطلحات الدراسة:

وسائل الإعلام: هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية والمادية والإخبارية والفنية والأدبية والعلمية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التنقيفية والإرشادية للمجتمع (ياسين، 2015: 21).

الإعلام الرياضي: عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح قواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي العامة (بطاط، 2019: 171).

الثقافة الصحية: تعني تقديم المعلومات والبيانات والحقائق الصحية التي ترتبط بالصحة والمرض لكافة المواطنين، والهدف الأساسي منها هو الإرشاد والتوجيه بمعنى الوصول إلى الوضع الذي يصبح فيه كل فرد على استعداد نفسي وعاطفي للتجاوب مع الإرشادات الصحية (شاهين، 2017: 471).

الثقافة الاجتماعية: هي مجموعة من القيم والمعتقدات والعادات والتقاليد والمعايير السلوكية التي يشترك فيها أفراد مجتمع معين، وتتشكل هذه الثقافة من خلال التفاعل الاجتماعي وتنتقل من جيل إلى جيل عبر التعليم والتنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام (جرمون، 2015: 258).

الثقافة الوطنية: هي مجموعة من القيم والمعتقدات والتقاليد والعادات والتاريخ والرموز التي تشكل هوية وطنية موحدة بين أفراد المجتمع. تعكس الثقافة الوطنية الهوية الجماعية للأمة وتساهم في تعزيز الوحدة والانتماء الوطني بين المواطنين (حميود، 2020: 266).

2. الطريقة والإجراءات:

يتضمن هذا الجزء وصفاً مفصلاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع الدراسة، وخطوات التحقق من صدق الأداة وثباتها وإجراءات توزيعها، إضافة إلى تحديد متغيرات الدراسة الحالية، ووصف الطرق الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات للوصول إلى النتائج والتوصيات، وفيما يلي توضيحاً لذلك.

1.2 منهج الدراسة:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي تحاول تحقيقها، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه من أكثر الأساليب استخداماً في دراسة الظواهر البشرية والاجتماعية، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وهو مناسب للظاهرة قيد الدراسة، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً أو كميّاً.

2.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة في جامعتي القدس والنجاح الوطنية، البالغ عددهم (1350)، في العام (2024/2023م).

3.2. عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (300) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية. والجدول (1) يوضح الوصف لعينة الدراسة:

الجدول 1: التحليل الوصفي لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	خصائص أفراد عينة الدراسة	
45.3	136	ذكر	الجنس
54.7	164	أنثى	
100.0	300	المجموع	
26.3	79	سنة أولى	السنة الدراسية
26.7	80	سنة ثانية	
23.7	71	سنة ثالثة	
23.3	70	سنة رابعة فأعلى	
100.0	300	المجموع	

4.2 أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحثون بتطوير استبانة دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية بعد الاطلاع على الأدب النظري في عدّة دراسات منها: دراسة القيسي (2019) ودراسة شاهين (2017)، وقد تكوّنت الاستبانة من (24) فقرة موزّعة على ثلاثة مجالات هي: الثقافة الصحية، الثقافة الاجتماعية، والثقافة الوطنية.

1.4.2. صدق الاستبانة:

يقصد بصدق أداة الدراسة (الاستبانة) أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه.

صدق البناء:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للبعد نفسه، والدرجة الكلية للاستبانة، كما هو مبين في الجدول (2):

الجدول 2: معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لحقلها، والعلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاستبانة

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالحقل	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالحقل	رقم الفقرة	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالحقل	رقم الفقرة
.506**	.647**	17	.480**	.675**	9	.624**	.750**	1
.513**	.735**	18	.627**	.691**	10	.681**	.799**	2
.524**	.706**	19	.650**	.750**	11	.670**	.790**	3
.495**	.688**	20	.641**	.750**	12	.682**	.777**	4
.587**	.726**	21	.642**	.740**	13	.550**	.630**	5
.564**	.700**	22	.591**	.670**	14	.658**	.747**	6
.576**	.670**	23	.429**	.609**	15	.655**	.770**	7
.527**	.558**	24	.472**	.690**	16	.612**	.692**	8
.792**	دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية		.874**	دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية		.861**	دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية	

** دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$)

توضح البيانات الواردة في الجدول (2) أن جميع الفقرات في المجال ترتبط إحصائياً بدرجة المجال، كما ترتبط إحصائياً بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة ودرجة المجال، وهناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتشارك فقرات المقياس معا في قياس ما وضعت من أجله.

2.4.2. ثبات الاستبانة:

حسب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات ماكدونالد أوميغا، وذلك كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول 3: معاملات الثبات للاستبانة

المتغيرات	عدد الفقرات	Cronbach's α	McDonald's ω
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية	8	.885	.886
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية	8	.805	.809
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية	8	.831	.835
الدرجة الكلية (جميع المؤشرات)	24	.915	.916

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا لجميع مجالات الاستبانة وللدرجة الكلية كانت مرتفعة، حيث تراوحت قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة ما بين (0.805 – 0.885)، وبلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاستبانة (0.915)، وبلغت قيمة معامل ثبات ماكدونالد أوميغا للدرجة الكلية للاستبانة (0.916).

5.2 تصحيح الاستبانة:

تم قياس درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات بتدرج خماسي، حساب مقياس ليكرت الخماسي في توزيع أوزان إجابات أفراد العينة والذي يتوزع من أعلى وزن له الذي اعطيت له (5) درجات تمثل في حقل الإجابة (موافق بشدة) إلى أدنى وزن له والذي أعطي له (1) درجة واحدة وتمثل في حقل الإجابة (غير موافق بشدة) وبينهما ثلاثة أوزان، وقد كان الغرض من ذلك هو إتاحة المجال أمام أفراد العينة لاختيار الإجابة الدقيقة حسب تقدير أفراد العينة. ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، وللتعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات، وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مستوى منخفض (2.33 فأقل)، مستوى متوسط (2.34 – 3.67)، مستوى مرتفع (3.68 فأكثر).

6.2 المعالجة الإحصائية:

يساعد التحليل الإحصائي للاستبيان في الوصول إلى النتائج بناء على الأسئلة والفرضيات التي تم وضعها وإثبات صحتها، وبناء النماذج واختبار ملاءمتها لبيانات الدراسة، وبناءً على ذلك يتم وضع الاستبيان وتوزيعه على أفراد العينة، ومن ثم تحليل البيانات باستخدام برامج التحليل الإحصائي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تفرغ الاستبيان وإدخال البيانات في برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي يتميز بقدرته على تحليل البيانات بكل سهولة، وهو أحد برامج التحليل الإحصائي الشهيرة، إذ يحلل البيانات ويصفها إحصائياً ويعطي النتائج بدقة عالية. استخدمت النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي (الإحصاء الوصفي) للتعرف على خصائص عينة الدراسة وتحديد مدى استجاباتهم ولمعرفة تكرار فئات المتغيرات، بالإضافة إلى اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، وتم استخدام معامل كرونباخ الفا واختبار ماك دونالد أوميغا للتحقق من مقدار الاتساق الداخلي، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون (مقياس درجة الارتباط) لحساب الصدق البنائي لأداة الدراسة، كما استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي.

3 نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء تحليلاً إحصائياً للبيانات الناتجة عن الدراسة، وذلك من أجل الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

1.3 نتائج السؤال الأول: ما دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية؟

للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لأهم مؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية. كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول 4: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	%	درجة الموافقة
5	تتابع وسائل الإعلام الحالات الصحية والبدنية للاعبين	3.63	1.06	72.6	متوسطة
4	تركز الوسائل الإعلامية بنشرها لمفاهيم التغذية السليمة للرياضيين	3.58	1.14	71.6	متوسطة
1	تواكب الوسائل الإعلامية كل جديد على صعيد الصحة البدنية للرياضيين	3.57	1.19	71.4	متوسطة
3	تهتم الوسائل الإعلامية في التوعية بخطورة الممارسات الرياضية الخاطئة	3.55	1.10	71.0	متوسطة
8	تتفاعل وسائل الإعلام مع الأحداث المحلية والدولية المرتبطة بالصحة الرياضية	3.51	1.12	70.2	متوسطة
7	تتواصل الوسائل الإعلامية مع جهات صحية رسمية لتقديم الإرشادات والنصائح الصحية المتعلقة بالرياضة	3.50	1.11	70.0	متوسطة
2	تصدر الوسائل الإعلامية منشورات ثقافية وتوعوية عن الصحة والرياضة	3.45	1.12	69.0	متوسطة
6	تخصص الوسائل الإعلامية اعلامياً رياضياً متخصصاً لمتابعة الصحة والسلامة الرياضية	3.44	1.11	68.8	متوسطة
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية					
9	تهتم الوسائل الإعلامية بتغطية الأحداث الرياضية	3.71	1.10	74.2	متوسطة
16	تقوم الوسائل الإعلامية بدورها الكامل في الرياضة الخاصة بالجنسين	3.66	1.03	73.2	متوسطة
15	الوسائل الإعلامية لها دور في نشر الثقافة الرياضية في المجتمع	3.54	1.10	70.8	متوسطة
14	تتفاعل الوسائل الإعلامية مع الأحداث الرياضية	3.47	1.09	69.4	متوسطة
10	تؤرشف الوسائل الإعلامية سيرة الفرق واللاعبين	3.45	1.09	69.0	متوسطة
12	تغطي الوسائل الإعلامية دور الفرق الرياضية في الأنشطة التطوعية والمشاركة المجتمعية	3.40	1.19	68.0	متوسطة
13	تعزز الوسائل الإعلامية الرسالة المجتمعية للرياضة الفلسطينية	3.38	1.21	67.6	متوسطة
11	تنشئ الوسائل الإعلامية مواقع الكترونية للرياضة الفلسطينية	3.37	1.18	67.4	متوسطة
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية					
24	تسهم وسائل الإعلام في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامة في دعم الرياضة الوطنية	3.61	1.21	72.2	متوسطة
19	تتابع الوسائل الإعلامية مسيرة الفرق الفلسطينية في كافة مشاركتها	3.58	1.09	71.6	متوسطة
17	تعزز الوسائل الإعلامية قيم الانتماء الوطني من خلال الأنشطة الرياضية	3.54	1.05	70.8	متوسطة
23	تبرز وسائل الإعلام المضامين الوطنية للبطولات الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية	3.46	1.11	69.2	متوسطة
20	تسهم وسائل الإعلام بإبراز دور الرياضة الفلسطينية في تعزيز الوجود الفلسطيني على خارطة العالم	3.44	1.12	68.8	متوسطة
21	تبرز وسائل الإعلام دور الرياضة في التعاون والمشاركة المجتمعية والوطنية	3.42	1.09	68.4	متوسطة
18	تساهم الوسائل الإعلامية بإبراز الرياضة الفلسطينية كثابت وطني	3.42	1.14	68.4	متوسطة
22	تبرز وسائل الإعلام دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية	3.38	1.08	67.6	متوسطة
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية					
	المتوسط العام لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية	3.50	0.65	70.0	متوسطة

من خلال الجدول (4) يتبين أن المتوسط العام لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية جاء بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.50) وبنسبة (70.0%) من استجابات عينة الدراسة. وتراوحت متوسطات المجالات ما بين (3.48) – (3.53).

وجاءت "مؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.53) وبنسبة (70.6%)، وحصلت الفقرة (5): (تتابع وسائل الإعلام الحالات الصحية والبدنية للاعبين) على أعلى متوسط بالنسبة لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية بلغ (3.63) وبنسبة (72.6%). بينما حصلت الفقرة (6): (تخصص الوسائل الإعلامية اعلامياً رياضياً متخصصاً لمتابعة الصحة والسلامة الرياضية) على أقل متوسط بالنسبة لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية بلغ (3.44) وبنسبة (68.8%).

وجاء مجال "دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3.50) وبنسبة (70.0%)، وحصلت الفقرة (9): (تهتم الوسائل الإعلامية بتغطية الأحداث الرياضية) على أعلى متوسط بالنسبة لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية بلغ (3.71) وبنسبة (74.2%). بينما حصلت الفقرة (11): (تنشئ الوسائل الإعلامية مواقع الكترونية للرياضة الفلسطينية) على أقل متوسط بالنسبة لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية بلغ (3.37) وبنسبة (67.4%).

ثم جاء مجال " دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (3.48) وبنسبة (69.6%)، وحصلت الفقرة (24): (تسهم وسائل الإعلام في نشر دور المؤسسات الخاصة والعامة في دعم الرياضة الوطنية) على أعلى متوسط بالنسبة لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية بلغ (3.61) وبنسبة (72.2%). بينما حصلت الفقرة (22): (تبرز وسائل الإعلام دور ومساندة المؤسسات الوطنية الرسمية والخاصة في دعم الرياضة الفلسطينية) على أقل متوسط بالنسبة لمؤشرات دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية بلغ (3.38) وبنسبة (67.6%).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بطاط (2019)، ودراسة شاهين (2017).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الحروب والاعتداءات العسكرية الإسرائيلية تؤدي إلى تدمير البنية التحتية، مما يعرقل قدرة وسائل الإعلام على الوصول إلى جميع المناطق بفعالية، كما أن الحروب تؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية للطلبة، مما قد يقلل من انتباههم وتركيزهم على المعلومات التي يتم تقديمها من خلال الإعلام الرياضي، وفي ظل الحروب والأزمات، قد تكون الأولويات الرئيسية للطلبة وأسرهم مركزة على الأمان والاحتياجات الأساسية، مما يجعلهم أقل اهتماماً بالمواضيع الصحية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى أن الإعلام الرياضي يعاني من نقص في الموارد المالية والبشرية التي تمكنه من تقديم محتوى متكامل ومؤثر في ظل الأزمات.

2.3 نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغيري الجنس والسنة الدراسية؟
انبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الآتية:

1.2.3. الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الصفرية الأولى، استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول 5: نتائج اختبار (ت) (Independent- Sample t-test) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير الجنس (ن = 300).

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية	ذكر	136	3.56	0.86	0.541	0.589
	أنثى	164	3.50	0.81		
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية	ذكر	136	3.52	0.72	0.390	0.697
	أنثى	164	3.48	0.74		
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية	ذكر	136	3.42	0.79	-1.290	0.198
	أنثى	164	3.53	0.73		
الدرجة الكلية (جميع المؤشرات)	ذكر	136	3.50	0.65	-0.120	0.905
	أنثى	164	3.51	0.66		

تشير النتائج الواردة في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت الدلالة الإحصائية المحسوبة للدرجة الكلية (0.905) وهي أكبر من (0.05) وغير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الأولى. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة ميرزا (2014).

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن الطلبة الجامعيين من الجنسين قد يمرون بتجارب مشابهة في ظل الحروب الإسرائيلية، مما يؤدي إلى تشابه في كيفية استقبالهم وتفاعلهم مع الإعلام الرياضي، والإعلام الرياضي يقدم محتوى مماثل للجنسين دون تمييز، مما يؤدي إلى استجابة متقاربة من كلا الجنسين، كما أن القضايا الصحية والاجتماعية والوطنية هي اهتمامات مشتركة بين الجنسين، وقد يكون لكلاهما اهتمام متساوٍ بهذه المواضيع، مما ينعكس في عدم وجود فروق دالة إحصائية، بالإضافة إلى التأثير الشامل للأزمات مثل الحروب التي تؤثر على الجميع بغض النظر عن الجنس، وقد تؤدي إلى تقارب في وجهات النظر والاهتمامات.

2.2.3. الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية.

لفحص الفرضية الصفرية الثانية، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية، كما هو موضح في الجدول (6):

الجدول 6: يبين الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة

الدراسية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	السنة الدراسية	المتغير
0.76	3.58	79	سنة أولى	دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية
0.88	3.42	80	سنة ثانية	
0.86	3.54	71	سنة ثالثة	
0.85	3.58	70	سنة رابعة فأعلى	
0.83	3.53	300	المجموع	
0.60	3.48	79	سنة أولى	دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية
0.76	3.47	80	سنة ثانية	
0.80	3.42	71	سنة ثالثة	
0.77	3.63	70	سنة رابعة فأعلى	
0.73	3.50	300	المجموع	
0.68	3.50	79	سنة أولى	دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية
0.77	3.42	80	سنة ثانية	
0.77	3.36	71	سنة ثالثة	
0.78	3.65	70	سنة رابعة فأعلى	
0.75	3.48	300	المجموع	
0.52	3.52	79	سنة أولى	الدرجة الكلية (جميع المؤشرات)
0.71	3.44	80	سنة ثانية	
0.71	3.44	71	سنة ثالثة	
0.65	3.62	70	سنة رابعة فأعلى	
0.65	3.50	300	المجموع	

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية. وللتحقق من دلالة الفروق، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول (7):

الجدول 7: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية (ن=300)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية	بين المجموعات	1.454	3	0.485	0.695	0.556
	داخل المجموعات	206.493	296	0.698		
	المجموع	207.947	299			
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الاجتماعية	بين المجموعات	1.663	3	0.554	1.035	0.377
	داخل المجموعات	158.523	296	0.536		
	المجموع	160.186	299			
دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الوطنية	بين المجموعات	3.509	3	1.170	2.078	0.103
	داخل المجموعات	166.640	296	0.563		
	المجموع	170.149	299			
الدرجة الكلية (جميع المؤشرات)	بين المجموعات	1.666	3	0.555	1.311	0.271
	داخل المجموعات	125.360	296	0.424		
	المجموع	127.026	299			

تشير النتائج الواردة في جدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة لدور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل الحروب الإسرائيلية تعزى لمتغير السنة الدراسية، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية المحسوبة للدرجة الكلية (0.271)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وغير دالة إحصائياً. وبهذه النتيجة تقبل الفرضية الصفرية الثانية.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن جميع الطلبة من كافة السنوات الدراسية يتعرضون لنفس النوعية من الإعلام الرياضي بغض النظر عن سنتهم الدراسية، ويتأثرون بالأزمات مثل الحروب التي لها تأثير شامل على جميع الفئات العمرية والمستويات الدراسية، والطلبة من جميع السنوات الدراسية قد يكون لديهم نفس مستوى الاهتمام بالقضايا الصحية والاجتماعية والوطنية نتيجة للوضع الحرج.

3.3 التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحثون بما يلي:

- يوصي الباحثون القائمين على إدارة وسائل الإعلام المختلفة بتفعيل دورها لمراعاة زيادة الاهتمام بتحسين الثقافة الصحية والاجتماعية والوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بما يتلاءم وطبيعة التقدم بالتورات المعلوماتية في مختلف الأصعدة والمجالات.
- العمل على عقد برامج وندوات عمل خاصة في داخل الجامعات الفلسطينية بخصوص أهمية الرياضة وما لها من أثر في تحسين الحياة الاجتماعية والثقافية والصحية وخلق روح الوطنية.
- اعتماد متخصصين أكاديميين في الإعلام الرياضي عند تقديم البرامج التحليلية أو نشر الاخبار الرياضية.
- الاهتمام بإجراء دراسات أكاديمية تأخذ على عاتقها إيجاد السبل للتحسين المستمر لدور الإعلام الرياضي في تثقيف شرائح المجتمع المختلفة.

المراجع:

1. بطاط، نور الدين. (2019). دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. مجلة التحدي، 1(15)، 169-180.
2. جرمون، على. (2015). مستويات الثقافة الرياضية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 1(20)، 257-267.
3. حميود، رتيبة. (2020). دور التراث الشعبي في تنمية وتفعيل الثقافة الوطنية لمواكبة التطورات الكونية المتسارعة. سلسلة الأنوار، 12(1)، 64-74.
4. الدبيسي، عبد الكريم. (2011). الرأي العام عوامل تكوينه وطرق قياسه، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. الزبود، خالد. (2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
6. شاهين، وليد. (2017). دور وسائل الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 17(3)، 464-494.
7. عبد الله، الطيب. (2015). دور الصحف الرياضية في تعزيز الاتجاهات الموجبه نحو الرياضة، مجلة العلوم الإنسانية، 16(2)، 148-122.
8. العروي، عبد القاصد. (2014). دور الاعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الاولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي، رسالة ماجستير جامعة الجزائر، الجزائر.
9. ميزرا، جاسم. (2014). اتجاهات الجمهور نحو دور الإعلام الرياضي في تعميق الوعي لدى الجمهور الرياضي، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي، 1(1)، دبي، الإمارات.
10. الهادي، عيسى. (2013). الإعلام الرياضي والتربوي، القاهرة، مركز الكتاب الحديث.
11. الهادي، عيسى. (2020). الإعلام الرياضي الإلكتروني وأثره في تنمية الثقافة الرياضية لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية، 1(19)، 67-89.
12. ياسين، فضل. (2015). الإعلام الرياضي، عمان: دار أسامة للنشر.